
A comparative analysis study: Concept of Eshraq in Islamic philosophy and its ancient origins

Nadia Gameal Ahmed Mohamed

لاشك ان مفهوم الاشراق فى اللاتينية illumination وبالانجليزية illumination من المفاهيم الشائكة المثيرة للجدل والنقاش على صعيد الفكر الفلسفى برمتها كما انه مفهوم قد يبدو غريبا على روح الفكر الفلسفى الاسلامى بوجه خاص . فما الاشراق ؟ وكيف تطور هذا المفهوم ؟ والى اى حد اختلف المفكرون والمتصوفة قد يطروا وحيطوا فى تفسيره وتحليله ؟ الاشراق لغة : الاضاءة والانارة ، يقال : اشرقت الشمس : طلعت واصناعت ، واشراق وجهة اى اضاءة وتلأحسنا والاشراق فى فى اصطلاح الحكماء هو (ظهور الانوار العقلية ولمعانها وفياضانها على الانفس الكاملة عند التجدد عن الموارد الجسمية) وحكمة الاشراق هي الحكمة المبنية على الاشراق الذى هو الكشف ، وهو عين حكمة المشارقة الذين هم اهل فارس وهذا المعنى فى الحقيقة يرجع الى المعنى الاول لأن حكمة المشارقة ايضاً ذوقية وكشفية ولافرق بهذا الاعتبار بين حكمة الاشراق والحكمة المشرقية التي تكلم عنها ابن سينا لأن الشرق هو المنبع الرمزي لاشراق النور . لقد اوضح السهوردى المقتول صاحب حكمة الاشراق انه لاشئ اظهر من النور ولاشئ اغنى منه عن التعريف فالشئ فى نظره ينقسم الى نور وضوء فى حقيقة ذاته والى ما ليس بنور وضوء فى حقيقة ذاته وهو الظلمة فان الظلمة هي عدم النور والموضوع الذى سوف اتناوله بالدراسة والتحليل والمقارنة هو (مفهوم الاشراق فى الفكر الفلسفى الاسلامى واصوله القديمة) .